

الوعي بالقضية السكانية لدى طلبة الجامعات المصرية الحكومية

عبد الحميد العباسي محمد مصطفى حسن مها مصطفى كمال سمير أحمد أبو ريا

قسم الإحصاء الحيوي والسكاني - معهد الدراسات والبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة

مقدمة :

تولى الحكومات والمنظمات الدولية عناية كبيرة للمشكلة السكانية وخاصة في بلدان العالم الثالث الذي تفاقمت فيه المشكلة و تعد قضية السكان من أهم التحديات التي مازالت تواجه عملية التنمية في مصر، وأصبح التعليم من الحقائق الهامة والمستقرة في الدراسات السكانية الذي يؤثر تأثيراً مباشراً في مواجهة المشكلة السكانية ويسهم بدور حاسم في مواجهتها، ويتمثل ذلك في جوانب عديدة أبرزها تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو تبنى مفهوم الأسر صغيرة العدد، وكذلك لما له تأثير فاعل في الس لوك الانجابى للأفراد بصفة عامة والتحرر من المعتقدات والموروثات الثقافية التي قد تعوق الاتجاه نحو مفهوم حجم الأسرة الأمثل الذى يحقق تنمية الأفراد والمجتمع .

للتربية السكانية دور مهم في تكوين المعارف والاتجاهات وخلق السلوك الموائم لهذه الثقافة لدى الشباب. وعلى هذا فإن اقتناع الشباب بثقافة الأسرة الصغيرة يحتاج إلى الاستفادة من أنشطة التربية السكانية في إطار مؤسسات التعليم .

وطبقاً لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء قد بلغ عدد الطلاب بالتعليم العالى (حكومى وخاص) خلال العام الدراسى 2010 - 2011 حوالى 2 مليون طالب وطالبة مما يدعو إلى أهمية الاهتمام بتلك الشريحة التعليمية كركيزة أساسية في مواجهة أبعاد المشكلة السكانية فى مصر هذا من جانب ومن جانب آخر يستدعى الأمر ضرورة إدراج مقرر دراسى يكون له صلة بالقضية السكانية ضمن المقررات الدراسية لهؤلاء التى يدرسها الطلاب بمرحلة التعليم العالى لما تمثله تلك الشريحة من أنهم هم أباء وأمهات الغد القريب.

وللتعرف على مدى معرفة وإدراك طلاب الجامعات عن القضية السكانية وأبعادها وتداعياتها وسلوكياتها الإنجابية فى المستقبل واتجاهاتها فقد ركز البحث على فئة طلاب الجامعات المصرية الحكومية لقياس مدى المعرفة والاتجاهات الإنجابية لهؤلاء الطلاب فى المستقبل والفروق النسبية بين تأثيرات دراسة المقرر السكاني على الاتجاهات الإنجابية للطلاب الذين درسوا تلك المقررات وغيرهم من من لم يدرسوا تلك المقررات وفى مفهومهم عن القضية السكانية وسلوكهم الانجابى واتجاهاتهم .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة البحث فى النقاط التالية:-

- 1- عدم معرفة العوامل المؤثرة فى وعى الطلاب بالقضية السكانية واتجاهاتهم وسلوكهم الإنجابى تبعاً لدراساتهم لمقرر سكاني.
- 2- عدم معرفة اتجاهات وآراء الطلاب بالجامعات المصرية نحو القضية السكانية.
- 3- عدم معرفة تأثيرات دراسة مقرر سكاني من عدمه على اتجاهات وآراء الطلاب بالجامعات المصرية نحو القضية السكانية .

المجلد 46 - العدد يونية 2013

4- عدم معرفة التوقعات المستقبلية للسلوك الإنجابي المستقبلي لطلاب الجامعات تبعاً لدراسة المقرر السكاني من عدمه .

تساؤلات الدراسة :

أ- ما هي العوامل المؤثرة في وعي الطلاب بالقضية السكانية واتجاهاتهم وسلوكهم الإنجابي تبعاً لدراساتهم لمقرر سكاني ؟

ب- هل يوجد فجوة معرفية بالقضايا السكانية بين الشباب عامة وطلاب الجامعات بصفة خاصة وكيف يتم تضييقها؟

ج- هل يرغب الطلاب في وجود منهج سكاني ضمن المقررات الدراسية ؟

د- ما هي الفروق النسبية بين تأثيرات دراسة المقرر السكاني على الاتجاهات الإنجابية للطلاب خاصة والشباب بصفة عامة.

أهداف الدراسة:

التعرف على سبل وأهمية إدراج مقرر سكاني لطلاب الجامعات بما يمكنهم من اكتساب المعرفة والوعي بالقضية السكانية وتداعياتها بما يساعدهم ويمكنهم من اتخاذ القرارات السليمة والواعية أوالمسئولة ذات التأثير على سلوكهم الإنجابي في المستقبل.

وتتمثل الأهداف الفرعية لهذه الدراسة في :-

أ - التعرف على العوامل (الديموجرافية - الاجتماعية) المؤثرة في وعي الطلاب بالقضية السكانية واتجاهاتهم وسلوكهم .

ب- التعرف على اتجاهات الطلاب بالجامعات المصرية نحو القضايا السكانية .

ج- التعرف على العوامل المؤثرة وعلاقتها السببية في اتجاهات الشباب الإنجابية

د - بناء نموذج للتنبؤ بالسلوك الإنجابي المستقبلي لطلاب الجامعات .

فروض الدراسة:

تقوم الدراسة على بعض الفروض التي يمكن إيجازها في النقاط التالية :-

أ - أن لدراسة المقرر السكاني أثر إيجابي في تحسين اتجاهات الشباب الإنجابية.

ب - وجود علاقة بين الوعي بالمشكلة السكانية وتداعياتها والاتجاهات الإنجابية.

ج - إن إدراج مقرر سكاني على طلاب التعليم الجامعي سيحدث استثارة بوجود مشكلة سكانية ويخلق لديهم القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة والواعية نحو مواجهة تلك المشكلة .

لديهم القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة والواعية نحو مواجهة تلك المشكلة .

منهجية الدراسة:

بشكل عام هذه الدراسة تم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات اعتمدت الدراسة

على بعض اساليب التحليل الإحصائية (المقاييس الأساسية - النسب المرجحة - اختبار كاي² للجدول

المزدوج - تحليل المسارات)

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على البيانات الخام لمشروع دمج القضية السكانية وإستراتيجياتها في المنظومة

التعليمية بالجامعات المصرية (المجلس الأعلى للجامعات - المجلس القومي للسكان - جمعية الديموجرافيين

المصريين - صندوق الأمم المتحدة للسكان) عام 2010 (حجم العينة 2962 (طالب وطالبة) من 36 كلية تمثل 17 جامعة مصرية حكومية).

محور الدراسة :

فى إطار هدف الدراسة فى فهم وتفسير تأثيرات دراسة مقرر سكانى على معرفة الطلاب ووعدهم بالقضية والأوضاع السكانية والتي بدورها تؤثر فى قدرة هؤلاء الطلاب على اتخاذ قراراتهم الإيجابية المستقبلية واتجاهاتهم نحو تبنى مفهوم وثقافة الأسرة صغيرة الحجم ، تم استخدام أسلوب تحليل المسارات لدراسة وقياس الأثر المباشرة وغير مباشرة للمتغيرات، ومعرفة الأهمية النسبية لكل من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة.

تم استخدام أسلوب التحليل التكاملى من خلال حزمة البرنامج الإحصائى SPSS لدمج وبناء مجموعة المتغيرات للوصول لأقل عدد من العوامل تفسر التباين فى مجموعة المتغيرات الموضحة وتم الوصول لثلاثة مجموعات من المتغيرات المجموعة الأولى تفسر المعرفة والمجموعة الثانية تفسر الاتجاهات والمجموعة الثالثة تفسر السلوك الإنجابى للطلاب وبيانها كالتالى :-

X_1 = المعرفة بالمشكلة السكانية ومظاهرها

X_2 = المعرفة بأسباب المشكلة

X_3 = المعرفة بخدمات الصحة الإنجابية

X_4 = المعرفة بمفهوم الصحة الإنجابية

Y_1 = الاتجاه نحو حجم الأسرة

Y_2 = الاتجاه نحو المعتقدات

Y_3 = الاتجاه نحو المشكلة السكانية

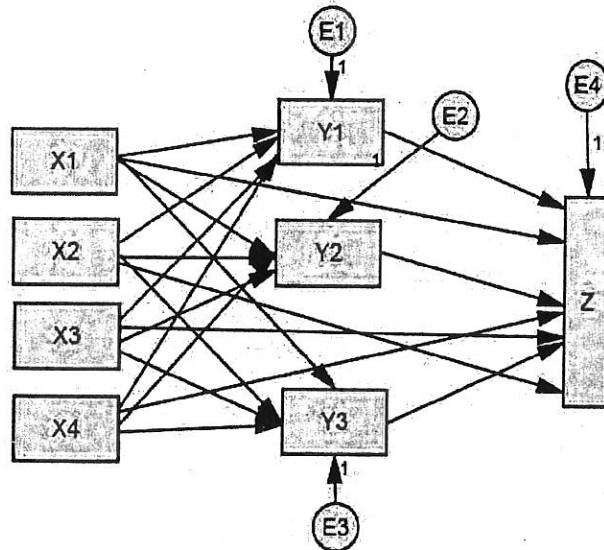
Z = السلوك الإنجابى المستقبلى

وباستخدام برنامج Amos تم ادخال هذه المتغيرات و الخروج بالنموذج المبدئى كما هو موضح

بالشكل رقم (1)

شكل رقم (1)

النموذج المبدئى



ولكن كانت هناك بعض التأثيرات والمسارات غير معنوية (اربع مسارات) كما يتضح من الجدول رقم

(1)

جدول (1) اختبار معاملات النموذج الأولي

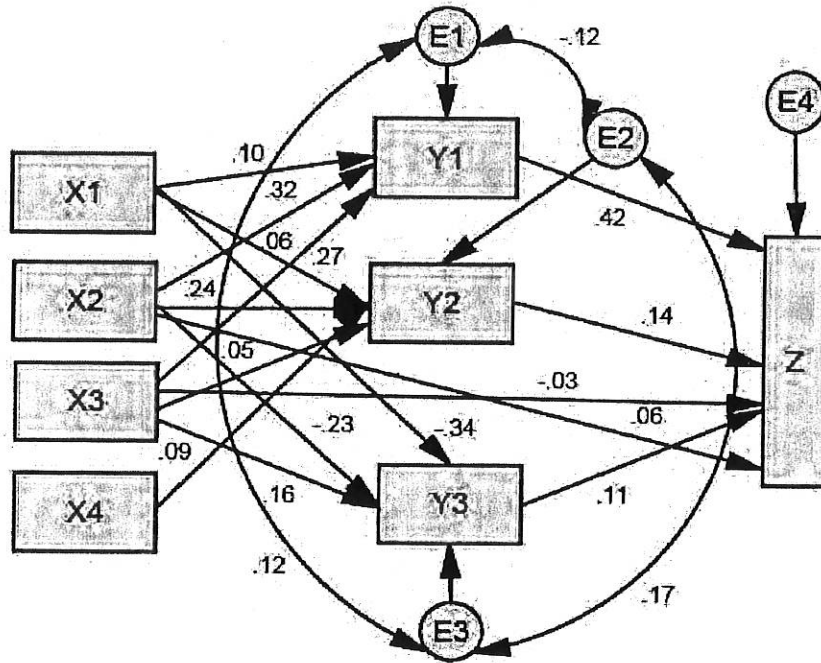
المسار	التقدير	الخطأ المعياري	اختبارات	المعنوية
Y1 <--- X1	0.103	0.017	5.962	0.000
Y2 <--- X1	0.267	0.017	15.628	0.000
Y3 <--- X1	0.342 -	0.017	20.713 -	0.000
Y1 <--- X2	0.320	0.017	18.546	0.000
Y2 <--- X2	0.239	0.017	14.017	0.000
Y3 <--- X2	0.225 -	0.017	13.628 -	0.000
Y1 <--- X3	0.063	0.017	3.669	0.000
Y2 <--- X3	0.054	0.017	3.158	0.002
Y3 <--- X3	0.157	0.017	9.511	0.000
Y1 <--- X4	0.012	0.017	0.699	0.503
Y2 <--- X4	0.084	0.017	4.940	0.000
Y3 <--- X4	0.021 -	0.017	1.274 -	0.203
Z <--- X2	0.053	0.018	2.915	0.004
Z <--- Y2	0.151	0.017	8.702	0.000
Z <--- Y3	0.104	0.018	5.788	0.000
Z <--- X3	0.030 -	0.016	1.794 -	0.073
Z <--- X4	0.008	0.016	0.504	0.615
Z <--- Y1	0.423	0.017	24.637	0.000
Z <--- X1	0.023 -	0.018	1.302 -	0.193

المصدر : تم حسابه بمعرفة الباحث من مخرجات برنامج (Amos).

حيث بلغ مؤشر كاي 2 186.6 بدرجات حرية 9 بمعنوية 0.000 ، ومؤشر ج ودة التوافق GFI 0.986 ومؤشر بر ج ودة التوافق المقارن (CFI) 0.925 ، ومؤشر بر متوسط الخطأ المعياري التقريبي (RMSEA) 0.082

وتم عمل بعض التحسينات على النموذج المبدئي للوصول لنتائج معنوية للمتغيرات والحصول على النموذج المقترح النهائي كما هو بالشكل رقم (2)

شكل رقم (2) النموذج المقترح النهائي



المصدر : مقترح من قبل الباحث

معادلات النموذج النهائي

$$Y_1 = 0.10 X_1 + 0.32 X_2 + 0.06 X_3 + E_1$$

$$Y_2 = 0.27 X_1 + 0.24 X_2 + 0.05 X_3 + 0.09 X_4 + E_2$$

$$Y_3 = -0.34 X_1 - 0.23 X_2 + 0.16 X_3 + E_3$$

$$Z = 0.06 X_2 - 0.03 X_3 + 0.42 Y_1 + 0.15 Y_2 + 0.11 Y_3 + E_4$$

ومن الشكل السابق يتضح أن المعرفة بالسباب المشكلة (X_2) تؤثر مباشرة على السلوك (Z)، وايضا المعرفة بخدمات الصحة الانجابية (X_3) له تأثير مباشر على سلوك الطلاب (Z)، وهذا بخلاف التأثير غير المباشر لمجموعة متغيرات المعرفة على سلوك الطلاب من خلال التأثير على الاتجاهات التي تؤثر على السلوك حيث يتضح من المعادلات السابقة ان أعلى تأثير على السلوك كان من خلال الاتجاه نحو حجم الأسرة (Y_1)، يأتي بعده تأثير الاتجاه نحو المعتقدات (Y_2) .

وبحساب الاثر المباشر وغير مباشر للمتغيرات تبين الآتى :-

(1) تأثير المعرفة بالمشكلة السكانية ومظاهرها (X_1) على السلوك والممارسة (Z)

- لا يوجد أثر مباشر للمعرفة بالمشكلة السكانية ومظاهرها (X_1) على السلوك والممارسة (Z)
- وهناك اثر غير مباشر للمعرفة بالمشكلة السكانية ومظاهرها (X_1) على السلوك والممارسة من خلال التأثير على الاتجاه نحو حجم الأسرة (Y_1)

$$0.042 = (0.42) (0.10) =$$

المجلد 46 – العدد يونية 2013

- الأثر غير المباشر للمعرفة بالمشكلة السكانية ومظاهرها (X_1) على السلوك والممارسة (Z) من خلال التأثير على الاتجاه نحو المعتقدات (Y_2)

$$0.0378 = (0.14) (0.27) =$$

- الأثر غير المباشر للمعرفة بالمشكلة السكانية ومظاهرها (X_1) على السلوك والممارسة (Z) من خلال التأثير على الاتجاه نحو المشكلة السكانية (Y_3)

$$0.0374- = (0.11) (0.34 -) =$$

- الأثر الكلى للمعرفة بالمشكلة السكانية ومظاهرها (X_1) على السلوك والممارسة (Z)

$$0.0374 - 0.0378 + 0.042 + 0 = \text{الأثر المباشر} + \text{الأثر غير المباشر} =$$

$$0.0424 =$$

(2) تأثير المعرفة بأسباب المشكلة السكانية (X_2) على السلوك والممارسة (Z)

- الأثر المباشر للمعرفة بأسباب المشكلة السكانية (X_2) على السلوك والممارسة (Z) = 0.06

- الأثر غير مباشر للمعرفة بأسباب المشكلة السكانية (X_2) على السلوك والممارسة (Z) من خلال التأثير على الاتجاه نحو حجم الأسرة (Y_1)

$$0.1344 = (0.42) (0.32) =$$

- الأثر غير مباشر للمعرفة بأسباب المشكلة السكانية (X_2) على السلوك والممارسة (Z) من خلال التأثير على الاتجاه نحو المعتقدات (Y_2)

$$0.0336 = (0.14) (0.24) =$$

- الأثر غير مباشر للمعرفة بأسباب المشكلة السكانية (X_2) على السلوك والممارسة (Z) من خلال التأثير على الاتجاه نحو المشكلة السكانية (Y_3)

$$0.0253- = (0.11) (0.23 -) =$$

- الأثر الكلى للمعرفة بمظاهر المشكلة السكانية (X_2) على السلوك والممارسة (Z)

$$0.0253 - 0.0336 + 0.1344 + 0.06 = \text{الأثر المباشر} + \text{الأثر غير المباشر} =$$

$$0.2027 =$$

(3) تأثير المعرفة بخدمات الصحة الانجابية (X_3) على السلوك والممارسة (Z)

- الأثر المباشر للمعرفة بخدمات الصحة الانجابية (X_3) على السلوك والممارسة (Z)

$$0.03 - =$$

- الأثر غير مباشر للمعرفة بخدمات الصحة الانجابية (X_3) على السلوك والممارسة (Z) من خلال التأثير على الاتجاه نحو حجم الأسرة (Y_1)

$$0.0252 = (0.42) (0.06) =$$

- الأثر غير مباشر للمعرفة بخدمات الصحة الانجابية (X_3) على السلوك والممارسة (Z) من خلال التأثير على الاتجاه نحو المعتقدات (Y_2)

$$(0.14) (0.05) =$$

$$0.0007 =$$

- الأثر غير مباشر للمعرفة بخدمات الصحة الانجابية (X_3) على السلوك والممارسة (Z) من خلال التأثير على الاتجاه نحو المشكلة السكانية (Y_3)

$$0.0176 = (0.11) (0.16) =$$

- الأثر الكلى للمعرفة بخدمات الصحة الانجابية (X_3) على السلوك والممارسة (Z)

$$0.022 = \text{الأثر المباشر} + \text{الأثر غير المباشر} =$$

المجلد 46 – العدد يونية 2013

(4) تأثير المعرفة بمفهوم الصحة الانجابية (X_4) على السلوك والممارسة (Z)

- لا يوجد أثر مباشر للمعرفة بمفهوم الصحة الانجابية (X_4) على السلوك والممارسة (Z)
- لا يوجد أثر غير مباشر للمعرفة بمفهوم الصحة الانجابية (X_4) على السلوك والممارسة (Z) من خلال التأثير على الاتجاه نحو حجم الاسرة (Y_1) أو من خلال التأثير على الاتجاه نحو المشكله السكانية (Y_3).
- الاثر الغير مباشر للمعرفة بمفهوم الصحة الانجابية (X_4) على السلوك والممارسة (Z) من خلال التأثير على الاتجاه نحو المعتقدات (Y_2) = (0.09) (0.14) = 0.0126
- الأثر الكلى للمعرفة بمفهوم الصحة الانجابية (X_4) على السلوك والممارسة (Z) = الأثر المباشر + الأثر غير المباشر = 0.013

جدول (2) الأثر المباشر والغير مباشر والكلى للمتغيرات

المتغير	الأثر الكلى	الأثر المباشر	الأثر غير المباشر
Z <--- X1	0.0424	0	0.0424
Z <--- X2	0.2027	0.06	0.1427
Z <--- X3	0.022	0.03 -	0.052
Z <--- X4	0.013	0	0.013

المصدر : تم حسابه بمعرفة الباحث .

ومن الجدول السابق يتضح ان كل المتغيرات الخاصة بالمعرفة لها تأثير ايجابى على الس لوك (Z) لدى الطلاب سواء كان تأثير مباشر او غير مباشر .

جدول (3) مؤشرات جودة التوافق للنموذج

القيمة	مؤشر جودة التوافق الكلية
4.206	χ^2
10	درجات الحرية
0.000	مستوى المعنوية
0.421	مؤشر مربع كاي المعيارى (CMIN)
1.000	مؤشر جودة التوافق (GFI)
0.999	مؤشر جودة التوافق المعدل (AGFI)
1.000	مؤشر جودة التوافق المقارن (CFI)
0.000	مؤشر الجذر التربيعى لمتوسط مربعات خطأ التقريب (RMSE)

المصدر : تم حسابه بمعرفة الباحث من مخرجات برنامج (Amos).

المجلد 46 – العدد يونية 2013

اتضح من تحليل المسارات للنموذج ان كل المسارات معنوية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 كما هو مبين بالجدول .

بينما يتضح مدى جودة النموذج من خلال مجموعة من المؤشرات التي تبين مدى التوافق بين النموذج كما يلي :-

حيث بلغت قيمة مؤشر كاسي² المعياري (CMIN) 0.421 أى أقل من 2 ، وبلغت قيمة مؤشر جودة التوافق (GFI) 1.00 ، مؤشر التوافق المعدل (AGFI) 0.999 ، قيمتهما أكبر من 0.95 مما يدل على توافق أفضل .

وكان قيمة مؤشر التوافق المقارن (CFI) = 1 صحيح حيث يدل على توافق كبير ، وكانت قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب (RMSE) أقل من 0.08 مما يدل على توافق أفضل ، ويعتبر النموذج جيد جدا حيث أن المؤشرات تعبر عن المسارات التي بداخلها من حيث التقسيم .

هذا ويوضح الجدول رقم(4) اختبار معاملات النموذج المقترح ، ويلاحظ ان جميع معاملات النموذج معنوية عند مستوى معنوية أقل من 5%

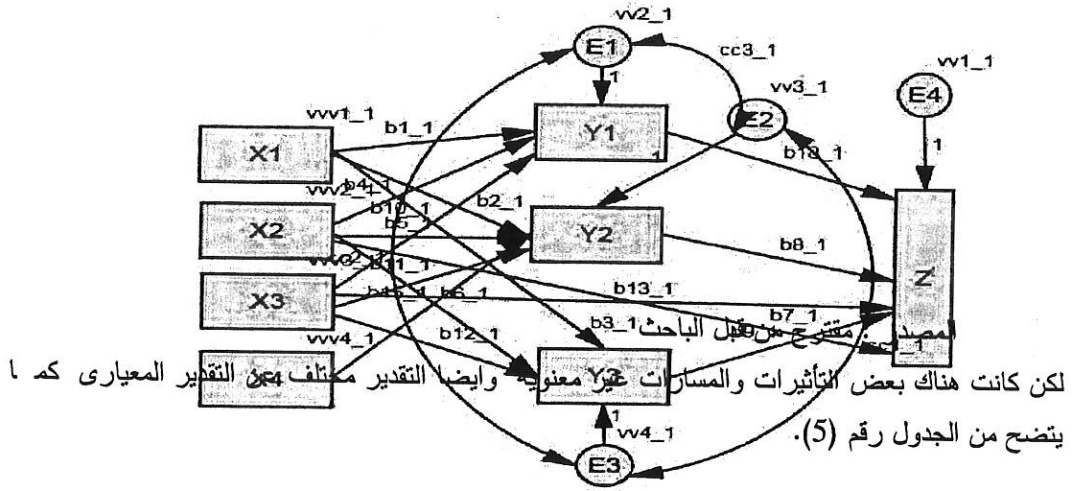
جدول (4) اختبار معاملات النموذج المعيارية المقترح

المسار	التقدير	اختبارات	المعنوية
X1 <--- Y1	0,103	5,962	0,000
X1 <--- Y2	0,266	15,627	0,000
X1 <--- Y3	0342 -	20,708 -	0,000
X2 <--- Y1	0,320	18,545	0,000
X2 <--- Y2	0,239	14,017	0,000
X2 <--- Y3	0,225 -	13,624 -	0,000
X3 <--- Y1	0,063	3,668	0,000
X3 <--- Y2	0,054	3,158	0,002
X3 <--- Y3	0,157	9,508	0,000
X4 <--- Y2	0,090	5,402	0,000
X2 <--- Z	0,057	3,156	0,002
Y2 <--- Z	0,145	8,642	0,000
Y3 <--- Z	0,113	6,705	0,000
X3 <--- Z	0,030 -	1,848 -	0,065
Y1 <--- Z	0,420	24,393	0,000

المصدر : تم حسابه بمعرفة الباحث من مخرجات برنامج (Amos).

ولتحقيق أحد أهداف الدراسة الرئيسية فى معرفة أثر دراسة مقرر ذو صلة بالسكان على المعرفة لدى طلاب الجامعات واتجاهاتهم وسلوكهم الانجابى قام الباحث باستخدام برنامج Amos بإدخال المتغيرات السابقة مع إضافة متغير دراسة المقرر السكانى وتم الخروج بالنموذج المبدئى الأول كما هو موضح بالشكل رقم(3)

شكل رقم (3) النموذج المبني في حالة دراسة مقرر ذو صلة بالسكان



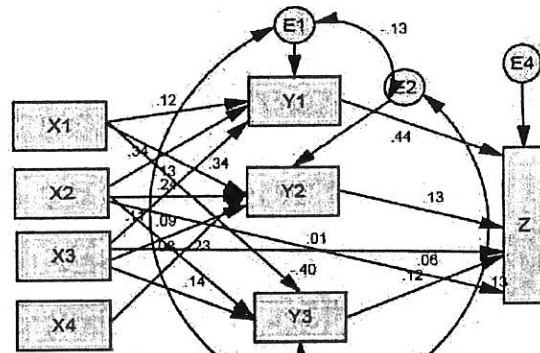
جدول (5) اختبار معاملات النموذج في حالة دراسة مقرر ذو صلة بالسكان

المسار	التقدير	التقدير المعياري	الخطأ المعياري	اختبارات	المعنوية
Y1 <--- X1	0.115	0.117	0.022	5.363	0.000
Y2 <--- X1	0.324	0.337	0.021	15.793	0.000
Y3 <--- X1	0.380 -	0.396 -	0.020	19.029 -	0.000
Y1 <--- X2	0.340	0.343	0.022	15.712	0.000
Y2 <--- X2	0.233	0.241	0.021	11.286 -	0.000
Y3 <--- X2	0.219 -	0.226 -	0.020	10.886 -	0.000
Y1 <--- X3	0.148	0.131	0.025	5.978	0.000
Y2 <--- X3	0.099	0.090	0.024	4.201	0.000
Y3 <--- X3	0.158	0.143	0.023	6.867	0.000
Y2 <--- X4	0.078	0.080	0.020	3.835	0.000
Z <--- X2	0.060	0.062	0.022	2.679	0.007
Z <--- Y2	0.129	0.130	0.021	6.092	0.000
Z <--- Y3	0.120	0.120	0.021	5.632	0.000
Z <--- X3	0.007	0.006	0.023	0.289	0.773
Z <--- Y1	0.428	0.440	0.022	19.877	0.000

المصدر: تم حسابه بمعرفة الباحث من مخرجات برنامج (Amos).

وقد تم عمل بعض التحسينات على النموذج المبني للوصول لنتائج معنوية للمتغيرات والحصول على النموذج المقترح النهائي كما هو بالشكل رقم (4).

شكل رقم (4) النموذج المقترح النهائي عند دراسة مقرر ذو صلة بالسكان



معادلات النموذج II

$$Y_1 = 0.12 X_1 +$$

$$Y_2 = 0.32 X_1 + 0.23 X_2 + 0.09 X_3 + 0.09 X_4 + E_2$$

$$Y_3 = -0.40 X_1 - 0.23 X_2 + 0.14 X_3 + E_3$$

$$Z = 0.06 X_2 - 0.01 X_3 + 0.44 Y_1 + 0.13 Y_2 + 0.12 Y_3 + E_4$$

و يوضح الجدول رقم (6) التأثير الكلى والمباشر وغير المباشر لكل المتغيرات الخاصة بالمعرفة على السلوك (Z).

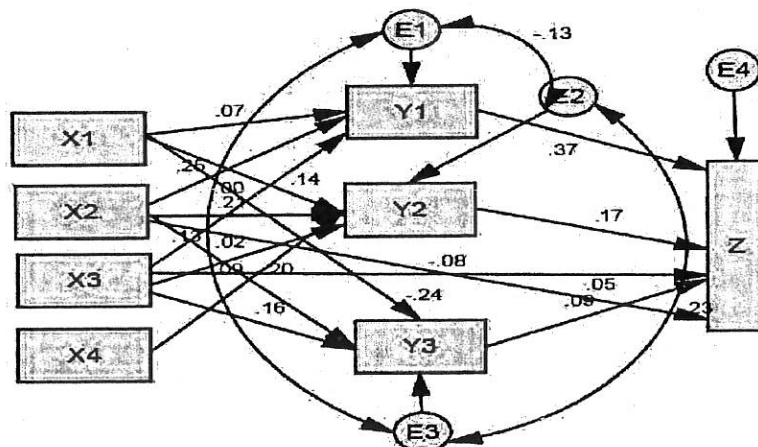
جدول (6) الأثر المباشر وغير مباشر والكلى للمتغيرات

المتغير	الأثر الكلى	الأثر المباشر	الأثر غير المباشر
Z <--- X1	0,046	0,00	0,046
Z <--- X2	0,209	0,06	0,149
Z <--- X3	0,102	0,007	0,095
Z <--- X4	0,010	0,00	0,010

المصدر : تم حسابه بمعرفة الباحث .

و فى حالة عدم دراسة مقرر ذو صلة بالسكان تم الوصول لنتائج معنوية للمتغيرات والحصول على النموذج المقترح الموضح فى الشكل رقم (5).

شكل رقم (5) النموذج المقترح النهائي عند عدم دراسة مقرر ذو صلة بالسكان



معادلات النموذج النهائي

$$Y_1 = 0.07 X_1 + 0.26 X_2 - 0.001 X_3 + E_1$$

$$Y_2 = 0.16 X_1 + 0.22 X_2 + 0.02 X_3 + 0.10 X_4 + E_2$$

$$Y_3 = -0.26 X_1 - 0.21 X_2 + 0.14 X_3 + E_3$$

$$Z = 0.06 X_2 - 0.07 X_3 + 0.40 Y_1 + 0.17 Y_2 + 0.09 Y_3 + E_4$$

ومن الشكل السابق ومن نتائج تحليل المسارات الذي تم في حالة عدم دراسة مقرر ذو صلة بالسكان يتضح ان هناك تباين في نسب تأثير كل المتغيرات الخاصة بالمعرفة على السلوك (Z) لدى الطلاب سواء من خلال التأثير مباشر أو غير المباشر بنسب تختلف عنه في حالة دراسة مقرر ذو صلة بالسكان وهو كما يوضحه الجدول رقم (8-5).

جدول (7) الأثر المباشر وغير مباشر والكلية للمتغيرات في حالة عدم دراسة مقرر ذو صلة بالسكان

المتغير	الأثر الكلي	الأثر المباشر	الأثر غير المباشر
Z <--- X1	0,030	0,00	0,030
Z <--- X2	0,177	0,057	0,119
Z <--- X3	0,050 -	0,067 -	0,017
Z <--- X4	0,017	0,00	0,017

المصدر : تم حسابه بمعرفة الباحث .

جدول (8) مؤشرات جودة التوافق للنموذج

القيمة	مؤشر جودة التوافق الكلية
327,859	كا ²
46	درجات الحرية
0.000	مستوى المعنوية
7,127	مؤشر مربع كاي المعياري (CMIN)
0,993	مؤشر جودة التوافق (GFI)
0,976	مؤشر جودة التوافق المعدل (AGFI)
0,974	مؤشر جودة التوافق المقارن (CFI)
0,033	مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب (RMSEF)

المصدر : تم حسابه بمعرفة الباحث من مخرجات برنامج (Amos).

اتضح من تحليل المسارات للنموذج ان كل المسارات معنوية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 كما هو مبين بالجدول ، بينما يتضح مدى جودة النموذج من خلال مجموعة من المؤشرات التي تبين مدى التوافق بالنموذج كما يلي :-

حيث بلغت قيمة مؤشر جودة التوافق (GFI) 0.993 ، مؤشر التوافق المعدل (AGFI) 0.976 ، قيمتهما أكبر من 0.95 مما يدل على توافق أفضل .

المجلد 46 - العدد يونية 2013

وكان قيمة مؤشر التوافق المقارن (CFI) = 0.974 حيث يدل على توافق كبير ، وكانت قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب (RMSE) أقل من 0.08 مما يدل على توافق أفضل ، ويعتبر النموذج جيد جدا حيث أن المؤشرات تعبر عن المسارات التي بداخلها من حيث التقسيم .
الخلاصة :

لقد حاول الباحث تحقيق أهداف الدراسة وذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال تحليل بيانات عينة الدراسة .

السؤال الأول : ما هي العوامل المؤثرة في وعى الطلاب بالقضية السكانية واتجاهاتهم وسلوكهم الانجابي تبعاً لدراستهم لمقرر سكاني ؟

بالنسبة للعوامل التي اثبت تحليل بيانات عينة الدراسة ان لها تأثير على وعى الطلاب من خلال معرفتهم واتجاهاتهم وسلوكهم الانجابي تبعاً لدراسة مقرر سكاني اتضح الاتي :

- وجود علاقة معنوية بين محل الإقامة (حضر - ريف) والاتى :
 - o مصدر المعرفة عن طريق الأسرة والأصدقاء.
 - o معرفة الطلاب بأن سوء التوزيع السكاني من مظاهر المشكلة السكانية.
- وجود علاقة معنوية بين التركيب النوعي وكلا من الاتي :-
 - o معرفة الطلاب بمظاهر المشكلة السكانية (الازدحام - الفقر - أزمة الغذاء).
 - o معرفة ان زيادة المواليد، وانخفاض استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، والأمية من أسباب المشكلة السكانية .
 - o معرفة أن رعاية الأمومة والطفولة ، المشورة في مجال تنظيم الأسرة من خدمات الصحة الإنجابية.
 - o ورأي الطلبة في حل المشكلة بالاتجاه للصحراء وإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة، وأيضاً رأيهم في حل المشكلة بتنظيم الأسرة وزيادة الوعي بأهميته.
- هناك فروق معنوية بين المشاركة في اى نشاط خارج الجامعة وبين الاتى :-
 - o معرفة أزمة السكن والعشوائيات كمظهر من مظاهر المشكلة السكانية.
 - o معرفة زيادة المواليد كسبب من أسباب المشكلة السكانية.
 - o رأى الطلبة في حل المشكلة بتنظيم الأسرة وزيادة الوعي بأهميته.
 - o رأى الطلبة في حل المشكلة بزيادة الاستثمارات المخصصة لمشروعات التنمية الاجتماعية.
 - o أن يكون مصدر المعرفة عن طريق القيادات السياسية.
- وجود فروق معنوية بين عدد الأخوات وأن يكون مصدر المعرفة عن طريق القيادات السياسية.
- وجود علاقة معنوية بين المشاركة في أنشطة رياضية داخل الجامعة والاتى :-
 - o معرفة أن علاج العقم من خدمات الصحة الإنجابية .
 - o معرفة ان رعاية الأمومة والطفولة من خدمات الصحة الإنجابية.
- وجود علاقة معنوية بين المشاركة في نشاط حزبي والاتى :
 - o المعرفة بالتوعية بالأمراض المنقولة جنسياً كخدمة من خدمات الصحة الإنجابية.
 - o رأى الطلبة في حل المشكلة بتنظيم الأسرة وزيادة الوعي بأهميته .

المجلد 46 - العدد يونية 2013

- وجود علاقة معنوية بين المشاركة فى أى نشاط داخل الجامعة والآتى :
 - o رأى الطلبة فى حل المشكلة بتنظيم الأسرة وزيادة الوعى بأهميته.
 - o رأى الطلاب فى حل المشكلة السكانية بزيادة الاسثمارات المخصصة لمشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- وجود علاقة معنوية بين المشاركة فى أنشطة الجمعيات الأهلية و رأى الطلبة فى حل المشكلة بتنظيم الأسرة وزيادة الوعى بأهميته.

السؤال الثانى : هل يوجد فجوة معرفية بالقضايا السكانية بين الشباب بصفة عامة وطلاب الجامعات بصفة خاصة ؟

أظهرت النتائج الآتى:-

أولاً : وجود علاقة معنوية بين دراسة مقرر ذو صلة بالسكان و بين الآتى :

- السماع عن المشكلة السكانية .
- الاقتناع بوجود مشكلة سكانية .
- معرفة الطلاب لمفهوم الصحة الإنجابية
- مصدر المعرفة مقرر سبق دراسته بالجامعة .
- معرفة خدمات الصحة الانجابية المختلفة .

ثانياً: وجود علاقة معنوية بين دراسة مقرر ذو صلة بالسكان كمقرر مستقل وبين الآتى:

- رأى الطلاب فى أسباب المشكلة السكانية وخاصة زيادة المواليد كسبب من أسباب المشكلة.
- معرفة الطلبة بالمشكلة السكانية وأبعادها .
- إضافة مفاهيم جديدة للطلبة .
- اهتمام الطلبة بالمقرر مثل المقررات الأخرى .
- احتواء المقرر على مصادر البيانات والمقاييس السكانية.
- رأى الطلبة فى أهمية إضافة مقرر عن السكان وتنظيم الأسرة ضمن المقررات الدراسية.

السؤال الثالث : هل يرغب الطلاب فى وجود منهج سكاني ضمن المقررات الدراسية ؟

- أوضح نتائج تحليل بيانات عينة الدراسة أن حوالى اكثر من ثلاثة اربع (78.7%) ممن عينه الدراسة يفضلون إضافة مقرر سكاني ضمن المقررات الدراسية وترتفع هذه النسبة لتصل حوالى (88%) ممن درس مقرر ذو صلة بالسكان (مقرر مستقل - ضمن مقررات أخرى) وتزيد النسبة لتصل حوالى (91%) ممن درسه كمقرر مستقل .

المجلد 46 - العدد يونية 2013

المراجع:

1. أحمد ، إيمان محمود خليل - أثر الخصائص الأسرية وعلاقة الطالب بالمعلمين على التحصيل الدراسي للطالب - الجامعة الأردنية - 2003.
2. الأحمدى ، عائشة سيف صالح - اتجاهات معلمات التعليم العام نحو التربية السكانية بالمدينة المنورة - مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - العدد 135 - أكتوبر 2009.
3. الأمم المتحدة، تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، 1994.
4. التعليم الرسمي والتربية السكانية - الدكتور / فتحى أبو عيانه - (ورقة مرجعية فى المؤتمر القومى للسكان الثانى - يونيو 2008).
5. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والمجلس القومي للسكان، تقييم التربية السكانية فى المدارس، القاهرة، يونية 2008.
6. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- مصر فى أرقام - القاهرة، 2013.
7. الطحاوى ، جمال إسماعيل - توجهات الشباب نحو سلوك الإنجابى - ورقة مرجعية فى المؤتمر القومى للسكان الثانى - يونيو 2008 .
8. المجلس القومي للسكان، الخطة الإستراتيجية القومية للسكان 2007 - 2012 ، القاهرة، 2007.
9. المركز الديموجرافى بالقاهرة - التعليم والمتغيرات الديموجرافية على مستوى محافظات مصر 1996.
10. بحث مسحى لفان بير Van Peer - 2006 .
11. بحث ميدانى لكايين Cain - 1999م.
12. بيرزادة ، راحت سعيد - المعرفة والاتجاهات المتعلقة بالصحة الإنجابية لدى طالبات السنة النهائية فى جامعة العلوم والتكنولوجيا - الجامعة الأردنية - 2004 .
13. دراسة " تقييم وتطوير التربية السكانية فى مناهج التعليم العالى " - جمعية الديموجرافيين المصريين - 2009.
14. شلبى ، إبراهيم أبو العلا - دراسة مقارنة لنظام إعداد وتدريب المعلم التربية السكانية بالمرحلة الثانوية بكل من جمهورية مصر العربية وتونس والفلبين وكوريا الجنوبية- رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس - ماجستير 1983 .
15. عبد القادر ، مجدى - دراسة أوضاع واتجاهات الشباب فى مصر- المركز الديموجرافى 2006 .
16. عريفج، منير صلاح الدين إبراهيم - اتجاهات طلبة الصف الثالث الثانوى نحو التربية السكانية فى الأردن - رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة اليرموك - كلية التربية الأردن - 1987م
17. علي ، رضا محمد توفيق محمد - برنامج مقترح فى التربية السكانية لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بكليات التربية - الزقازيق التربية المناهج وطرق التدريس دكتوراه 1994
18. مخلوف، هشام وآخرون، الشباب فى مصر ديموجرافيا واجتماعيا واقتصاديا، المركز الديموجرافى بالقاهرة، 2003.
19. مسح مستوى المعرفة والاتجاهات والممارسات الخاصة بالصحة الإنجابية والتخطيط للسكان فى الأردن (باللغة الإنجليزية) - جامعة جونز هوبكنز - 2001
20. مشروع دمج القضية السكانية وإستراتيجيتها فى المنظومة التعليمية بالجامعات المصرية (المجلد 1) - للجامعات - المجلس القومي للسكان - جمعية الديموجرافيين المصريين - صندوق الأمم المتحدة للسكان - 2010.
21. مكتب مرجع السكان، دليل السكان، واشنطن، 1991-1995 .
22. نبيه ، محمد محمد صالح أحمد - أهمية الثقافة السكانية فى إعداد طلبة كلية التربية - رسالة ماجستير - جامعة عين شمس - كلية التربية - 1995
23. ونيس ، سامية قدرى - ثقافة التطوع وتوسيع نطاق مشاركة الشباب فى تحقيق الأهداف السكانية - ورقة مرجعية فى المؤتمر القومى للسكان الثانى - يونيو 2008.